

60 - تهنئة وترحيب إلى الحجاج الكرام - مقالات الشيخ السعدي

رحمه الله - مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تهنئة وترحيب الى الحجاج الكرام. لا تهنئة اعظم ولا اجل ولا اكمل من قوله صلى الله عليه وسلم. من حج هذا البيت - 00:00:02

فلم يرث ولم يفسق وخرج من ذنبه كيوم ولدته امه. والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. وهذا في الصحيحين ان الوافدين لبيت الله ما وعدوا به من مغفرة الذنوب وستر العيوب. وليهنهم ما رتب على الحج المبرور من هذا الجزء الجزيل - 00:00:22
ورضا رب الجليل ليهنهم ما تضمنه هذا النسخ العظيم من الخير والفضل الجسيم وما فيه من التمتع والتعبد في تلك المشاعر الكريمة والمواقوف وما احتوت عليه هذه العبادة من الاسرار والحكم واللطائف.ليس الاحرام ونزع اللباس المعتاد ورفض المحيط - 00:00:42

عنواننا على الخضوع والخشوع للرب المحيط.ليس تكرار التلبية في تضاعيف النسخ وجميع اوقاته برهانا على ملازمة العبد بطااعة ربه في حركاته وسكناته وانه فقير اليه مضطر الى رحمته في مهماته وجميع حاجاته. يقول بسانه - 00:01:02

حاله ومقاله يا رب دعوتنى على لسان خليلك ونبيك محمد طه. فاجبتك وناديتني لمحض مصلحتي بمنتك وفضلك فليبيتك كلي لك باطنى وظاهري عمري وبشري ومخى وعظمى. طالما وقعت في الذنوب والغفلات - 00:01:22

اعرضت عن سيدى وحبيبي مقبلا على الاغراض والشهوات. فالان تبت اليك من الهاهوات وانبت اليك طاماها في عفوك عن المجرمين والعصاة راجيا من كرمك ان تجيب دعوتي وان تقبل معدرتى وفدا على بيتك وحرملك طاماها في خيرك وبرك وكرمك - 00:01:42
لان رددتني من يؤويني ولئن اقصيتك فمن يقربنى ويدنىنى لا مانع لما اعطيت ولا منجى ولا ملجا منك الا اليك ولا معول الا عليك.اما الطواف بالبيت وبالمروة والصفا فبرهان والتزام التردد والتقلب في طاعة المولى. وفي - 00:02:02

في ذلك اقتداء وتذكر للمصطفين من انبئائه واصفياهه وانهم حين تملقا لله في هذه المواطن الشريفة غمرهم من جوده وكرمه ونعمائه في تنقلهم من عرفات الى مزدلفة. غمرهم من جوده وكرمه ونعمائه في تنقلهم من - 00:02:22

من عرفات الى مزدلفة ومنها الى مشاعر منى ورمي الجمرات دليل وبرهان على خضوعهم في خدمة رب الجليل. وتزودهم من اسباب التعبدات والخير الجزيل. هناك تسکب العبرات وتضج الخليقة بالدعوات المستجابات. وينيلهم الكريم بافضل الهبات - 00:02:42

واكمل الكرامات. هناك تنكسر النفوس وتخشى وتهيب القلوب الى ربها وتخضع. مواقف يهون النصب والتعب متى قال العبد اليها ومشاعره تهوي القلوب الموفقين اليها. وكرامات وخيرات تأتي وكرامات وخيرات التي فاز بالخير والسعادة من نالها. ولمثلها فليعمل العاملون. ولتلك العرصات الفاضلة فليتنافس المتنافسون - 00:03:02

هذه الفضائل العظيمة تشد الرجال ولمثلها يسهل انفاق نفائس الاموال. مع ان الله قد وعد بالخلف العاجل وحسن الثواب في المال هنئا لكم ايها الوافدون لزيارة البيت العتيق القادمون من كل فج عميق. لقد وجب اجركم على الله وحق - 00:03:32
احترامكم واحرامكم على عباد الله. فيما سكان بيت الله الحرام ويا من من عليهم بجوار المشاعر الكرام. كونوا رحمة الله غير قدوة في الخير ليقتدي بكم اخوانكم في فعل الخيرات وترك المنكرات. كونوا على جانب كبير من تقوى الله واحترام - 00:03:52

الكريم فانتم احق واولى من اتصف بكل خلق جميل. اغتناما منكم لمضاعفة الاجر والثواب في هذه البقعة الشريفة واحتراما لحرمة بيته وشكرا لنعم الله عليكم التي لا تعد ولا تحصى. واعلموا رحمة الله ان من افضل الاعمال واشرفها - [00:04:12](#)

الحجاج بكل خلق جميل ومعاملتهم بكل معاملة طيبة واغتنام الاحسان اليهم على اختلاف مراتبهم فانهم الله ثم ضيوفكم ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه. فكيف بمثل هؤلاء الضيوف الكرام الذين - [00:04:32](#)

ادعيتهم ويرجى ما عمله العبد معهم من الاحسان القولي والاحسان الفعلي. يرجو ثوابه من الله ويرجون ان ينصرفوا عن انهم راضين ولمعروفهم شاكرين. وبحسن افعالكم ومكارم اخلاقكم مقتدين. يا سكان بيت الله ما احسن الاحسان - [00:04:52](#)

من كل احد وخصوصا الاحسان الصادر منكم. وما اصبح الاساءة فيه من كل احد. لا سيما اذا حصلت على الحجاج منكم. وكم فيها هذا البلد الحرام من البررة الاخيار. وكم فيها من التجار الصادقين الحائزين الشرف والاعتبار. الذين يرون من اعظم الفرص - [00:05:12](#)

امينة مراعاة حجاج بيت الله والقيام بحقوقهم طلبا للثواب من الله. كم فيهم من يرعونهم عند البيع والشراء والاخذ عطاهم كم فيهم من يبذل للقراء منهم الاحسان والصدقات ويسير على الموسرين عند المعاملات. كم فيهم من يحترمهم عند المشاعر - [00:05:32](#)

الكريمة ويعتقد ان الاساءة اليهم من اصبح الخصال الذميمة. اعلموا ان الاسلام يحث على هذه الخصال وخير منها. وان كل برواحسان يقابل به الحجاج فانه مما حث عليه الدين. وما يتقرب به الى رب العالمين. ان من اكرم اضياف - [00:05:52](#)

الله اكرمه الله والله يحب المحسنين ويجزى الصادقين - [00:06:12](#)